اذا كسرت فقاره كما تقول رأسته اذا ضربت رأسه
وبطنته اذا ضربت بطنه ويقال رجل فقير وفقر
كلا اذا بلغت التراقي. يعني النفس. وقيل من راق
اي قيل احد يرقي. والتفت الساق بالساق أتاه اول
شدة امر الاخرة واشد آخر امر الدنيا ويقال هو
التفاف ساقي الرجل عند السياق. فلا صدق
ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل. يتمطّى يتبختر
واصله يتمطط فقلبت الطاء فيه ياءً كما يقال يتظنى
واصله يتظنن ومنه المشية المطيطاء واصل الطاء في
هذا كله ذال[1] انما هو مد يده في المشي اذا تبختر
يقال مددت ومططت بمعنى. اولى لك فاولى. تهدد
ووعيد. ان يترك سدى اي يهمل ولا يُؤمر ولا يُنهى
ولا يُعاقب يقال اسديت الشئ اذا اهملته

[هل اتى على الانسان]

هل اتى على الانسان. قال المفسرون اراد قد اتى على الانسان
امشاج اخلاط يقال مشجته فهو مشيج يريد اختلاط
ماء الرجل بماء المرأة. نبتليه نختبره اي جعلناه سميعا
بصيرا نبتليه بذلك. كان شره مستطيرا اي فاشيا
منتشرا يقال استطار الحريق اذا انتشر واستطار
الفجر اذا انتشر الضوء. يوما عبوساً اي يوما تعبس
فيه الوجوه فجعل عبوسا من صفة اليوم كما قال في يوم عاصف
اراد عاصف الريح والقمطرير الصعب الشديد ويقال
العبوس الوجه يوم قمطرير وقماطر. وذللت قطوفها تذليلا
اي أدنيت منهم من قولك حائط ذليل اذا كان قصير السمك
ونحوه. قوله قطوفها دانية والقطوف الثمرة واحدها قطف

[1] لعله دال

والتذليل ايضاً تسوية العذوق يقول اهل المدينة
ذلل النخل اي سوى عذوقه والاكواب كيزان لا عرى
لها واحدها كوز. قوارير من فضة مفسر في كتاب تأويل
المشكل. قدروها على قدر الري. كان مزاجها زنجبيلا
يقال هو اسم العين قال مجاهد السلسبيل الشديد الجرية
وقال غيره السلسبيل السلسة اللينة واما الزنجبيل فان
العرب تضرب به المثل وبالخمر ممتزجين قال المسيب بن علس يصف
فم المرأة:

[وكأن طعم الزنجبيل به اذ ذقته وسلافة الخمر] والسندس

والاستبرق قد تقدم ذكره. وشددنا أسرهم اي خلقهم
يقال امرأة حسنة الأسر اي حسنة الخلق كأنها أسرت
اي شدت واصل هذا من الاسار وهو القد يقال ما احسن
ما أسر قتبه اي ما احسن ما شده وكذلك امرأة حسنة
العصب اذا كانت مدمجة الخلق كأنها عصبت اي شدت

[والمرسلات]

المرسلات الملائكة عرفا اي متتابعة يقال هم اليه عرف
واحد ويقال ارسلت بالعرف اي بالمعروف والعاصفات الرياح
والناشرات الرياح التي تأتي بالمطر من قوله: ويرسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته. فالفارقات الملائكة تنزل تفرق ما
بين الحلال والحرام فالملقيات ذكراً هي الملائكة ايضاً تُلقي الوحي
الى الانبياء اعذاراً من الله وانذارا. فاذا النجوم طمست
اي ذهب ضوؤها كما تطمس الاثر حتى يذهب واذا السماء فرجت
اي فتحت واذا الرسل أقتت جمعت لوقت وهو يوم القيامة
لاي يوم اجلت على التعظيم لليوم كما يقال ليوم اي يوم اجلت
اخرت. من ماء مهين اي حقير. فقدرنا فنعم القادرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1